المرأة في العصر الجلائري

٧٤٠ - ٨٣٥ هـ / ١٣٣٩ - ١٤٣١ م

دكتورة

يمنى رضوان أحمد

مدرس التاريخ الإسلامي

بكلية التربية بالفيوم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المرأة فى العصر الجلائرى

٧٤٠ : ٨٣٥ هـ (١٣٣٩ : ١٤٣١م)

د. يمنى رضوان أحمد

مدرس تاريخ إسلامى

كلية التربية – جامعة القاهرة – فرع الفيوم

مقدمـــــة:

الدولة الجلائرية هى إحدى الدويلات التى تصارعت حول السلطة فى إيران والعراق[١] بعد انتهاء عهد الإيلخانيين بوفاة السلطان بوسعيد[٢] الذى لم يكـــن لـــه أولاد ذكور، فانتهت بموته سلالة هولاكو[٣] ونجح الجلائريون فى حكـــم العـــراق بصورة مستقلة[٤] وبنو جلائر هم إحدى القبائل المغولية[٥] التى اعتنقـــت الإســـلام على المذهب الشيعى[٦] وسيطرت على العراق وأذربيجان[٧] واتخذت بغـــداد ثـــم تبريز عاصمة لها[٨] وكان الشيخ حسن – من أمراء المغول – بن الأمير حسين بن آقبغا (آقبوغا) بن ايلكان هو رئيس هذه الأسرة[٩] وقد أصبحت العراق منذ اعتـــلاء حسن الجلائرى عرشها مقراً للسلطنة وموطن الحكم[١٠]، وأصبحت ولاية مســـتقلة تُحكم من الداخل بعد أن كانت ولاية تابعة للإيلخانيين[١١]، فتمتعت العراق فى عـــهد الأسرة الجلائرية بالاستقلال الذاتى وعادت بغداد حاضرة للدولة[١٢].

استطاعت قبيلة قراقيونلو[١٣] – التركستانية – القضاء على الدولة الجلائرية فى أذربيجان ومعظم العراق العربى، إلا أن فرعاً من الجلائريين ظل يحكم جنـوب العراق وتُسْتَر[١٤]، فقد زحفت بقايا الأسرة الجلائرية نحو تُسْتَر ســـنة ٨١٤ هـــ (١٤١١م)، وأقاموا دولة فى جنوب العـــراق ضمـــت تُسْـــتَر وواســـط والبصـــرة وخوزستان والحلة وغيرها.

واستمرت هذه الدولة حتى عام ٨٣٥ هـ (١٤٣١م) حيث سقطت على يـــد أصبهان شاه بن قرا يوسف[١٦].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دور المرأة الاجتماعى:

وفيما يتعلق بدور المرأة فى الدولة الجلائرية نجد أن المرأة العراقية كانت تساهم مع الرجل فى مقاومة الأعداء والدفاع عن الوطن. ويصف لنا ابن بطوطة – الذى زار العراق سنة ٧٢٧ و ٧٤٨ هـ/ ١٣٢٦ و١٣٤٧م – نساء العراق ويشيد بمركزهن الاجتماعى ويقول إنهن اسهمن فى أعمال الخير كبناء المدارس ودور الشفاء والمشاهد، حتى إنهن خصصن الأوقاف الكثيرة لها.

وكانت نساء العراق حريصات على العلم، فيذكر ابن بطوطة أن بيوت بعضهن كانت ملتقى العلماء والأدباء حتى إن بعضهن كن يعلمن الناس التجويد، وبرزت من النساء عالمات يمنحن الإجازة لطلاب العلم. وكاتبات تميزن بخطهن الحسن ومحدثات بارعات(١٧).

دور المرأة السياسى:

أما عن النساء الفارسيات والتركيات فقد برز دورهن فى الحياة السياسية والاجتماعية، فقد أسهمن فى حبك المؤامرات والدسائس كما سيتضح لنا الآن.

كان للأميرة بغداد خاتون ابنة الأمير جوبان(١٨) دور فى مجرى الأحداث فى تلك الفترة. فقد كانت من أجمل النساء فتزوجها الشيخ حسن الجلائرى سنة ٧٢٣ هـ (١٢٢٣م)(١٩) وشغف السلطان بوسعيد بجمالها، وأكره الشيخ حسن على طلاقها وأخذها منه قهراً(٢٠) وتزوجها سنة ٧٢٧ هـ/ ١٣٢٥م(٢١).

تزوج بوسعيد بعد ذلك دلشاد خاتون بنت دمشق خواجا ابن جوبان، وهى ابنة شقيق زوجته الأولى(٢٢). لهذا دبت الغيرة فى قلب بغداد خاتون ودبرت أمر قتل زوجها السلطان بوسعيد بالسم(٢٣).

غير أن بغداد خاتون سرعان ما قُتلت بأمر من الملك أرباخان Arapagaun(٢٤)، ولم يكن السبب الحقيقى لقتلها هو دسها السم لبوسعيد، وإنما كان السبب الحقيقى هو رفضها الموافقة على توليه ارباخان الحكم. ومما يؤكد هذا أن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تهمة دس السم التى وجهت إليها قد ظهرت بعد أن انتشرت أخبار عدم موافقتها، واعتراضها على تولية أرياخان الحكم[٢٥].

كان للأميرة دلشاد خاتون ابنة دمشق خوجا بن جوبان أيضاً دور فى سير تلك الأحداث فى تلك الفترة. فلما توفى السلطان بوسعيد كانت دلشاد خاتون حاملاً[٢٦] فخشيت أن يلحق بها ارياخان ما ألحقه ببغداد خاتون، ويتخلص منها، فاستنجدت بعلى بادشاه[٢٧] خال بوسعيد، الذى رحب بها، وأعلن أن عرش الأيلخانية من حق الطفل المنتظر الذى ستضعه الأميرة دلشاد خاتون سواء كان ذكراً أو أنثى. غير أن الأميرة دلشاد خاتون شعرت بأن على بادشاه يعمل لصالحه وإنه سينفرد بأمور الدولة. لهذا توقفت عن المطالبة بالعرش لطفلها، وأعلنت أن طلفها المنتظر لا ينتسب إلى السلطان بوسعيد[٢٨].

ثم تزوج الشيخ حسن الجلائرى من الأميرة دلشاد خاتون بنت الأمير دمشق خواجا، زوجة السلطان بوسعيد الثانية، وبهذا انتقم حسن الجلائرى لنفسه من السلطان بوسعيد بعد مماته. لأنه كان قد أجبره على طلاق زوجته بغداد خاتون[٢٩]. وبغداد خاتون عمة دلشاد.

تم زواج الشيخ حسن الجلائرى من الأميرة دلشاد خاتون سنة ٧٣٧ هـ (١٣٣٦م). وكان للأميرة دلشاد خاتون منزلة عظيمة، وكلمة نافذة فى كافة شئون الدولة، حتى أنها كانت بمثابة الحاكمة الفعلية فى مملكة العراق، فلم يكن للسلطان أمر ولا نهى إلا أسمياً، حتى إن الشاعر المشهور سلمان الساوجى كان دائماً يقرنها بزوجها فى قصائده[٣٠]. ويؤكد ابن بطوطة ما سبق فيقول: "والنساء لدى الأتراك والتتر لهن حظ عظيم وهم إذا كتبوا أمراً يقولون فيه عن أمر السلطان"[٣١].

واتصفت الأميرة دلشاد خاتون بالأدب والكرم والجمال[٣٢]. ورزق الشيخ حسن الجلائرى من زوجته دلشاد خاتون بعدد من الأبناء هم:

١-أويس الذى خلفه فى السلطنة[٣٣].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢-الأمير قاسم الذى ولد فى جمادى الأولى سنة ٧٤٨ هـ (١٣٤٧م) وتوفى بمرض السل سنة ٧٦٩هـ (١٣٦٨ - ١٣٦٩م). ونقل نعشه إلى النجف حيث دفن بجوار المشهد المنور لحضرة أمير المؤمنين على بن أبى طالب، بجوار قبر والده الشيخ حسن الجلائرى.

٣-الشيخ زاهد الذى ولد سنة ٧٥٢ هـ (١٣٥١ - ١٣٥٢م) وتوفى سنة ٧٧٣ هـ (١٣٧٢ - ١٣٧٣م) وذلك على أثر سقوطه من على سطح قصر أوجان، الذى صعد إليه وهو ثمل، فسقط منه ومات على الفور[٣٤].

٤-دوندى: واختلف المؤرخون فى كتابة اسمها فالبعض يذكر أن اسمها دندى، وآخرون يقولون أن اسمها تندو أو دولندى. وقد كانت تشبه أمها دلشاد خاتون، فكانت مسيطرة، ومتسلطة خلال حكم أخيها أويس.

٥-ايكَا: توفى فى حياة دلشاد.

ثم توفيت الأميرة دلشاد خاتون فى ذى القعدة سنة ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م[٣٥].

دور المرأة فى توطيد العلاقات بين الدول بعضها البعض:

كان للمرأة دور فى توطيد العلاقات بين الدول بعضها البعض. فكانت المصاهرة تعد من الدبلوماسية أو الخطط الحربية. فهى توثق العلاقات بين المتحاربين. ويتضح لنا هذا من دراستنا للنزاع الذى دار بين أفراد الأسرة المُظفَرية[٣٦] فى فارس، وتأييد السلطان أويس بن حسن الجلائرى للشاه محمود بن محمد المظفرى.

أراد شاه شجاع المظفرى استمالة السلطان أويس إلى جانبه، حتى لا يستمر فى مساعدة أخيه شاه محمود من آن لآخر. لذلك أراد مصاهرته بالزواج من إحدى بناته، فأرسل شاه شجاع أحد رجاله، وهو الأمير اختيار الدين حسن قورجى إلى أذربيجان ليعرض طلبه على السلطان أويس الجلائرى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

علم شاه محمود المظفرى بما قرره أخوه شاه شجاع، لذلك أسرع بتكليف وزيره خواجه تاج الدين ليطلب له يد كريمة السلطان أويس.

اجتمع رسولا الأخوين فى بلاط السلطان أويس فى وقت واحد ودار حوار بينهما فى حضرة السلطان أويس. وأخيراً أجاب السلطان أويس طلب رسول شاه محمود ووافق على زواج ابنته من سيده.

وسبب اعتراض السلطان أويس الجلائرى على شاه شجاع المظفرى، أنه لم يحسن اختيار رسوله المتحدث بالنيابة عنه. كما أنه لم يحسن كتابة طلبه، فلم يظهر التواضع والمجاملة. بينما أحسن شاه محمود اختيار رسوله، كما أحسن كتابة طلبه، وأظهر عجزه وخضوعه التام للسلطان عندما قال له "العبد وما فى يده كان لمولاه" أى العبد وما ملكت يداه لسيده، وهكذا حاز طلب خواجة تاج الدين القبول، واصطحب معه حضرة صاحبة العصمة كريمة السلطان أويس الجلائرى فى حفاوة بالغة إلى أصفهان[٣٧].

وحدثت مصاهرة ثانية بين الأسرة الجلائرية والأسرة المظفرية، فى عهد السلطان حسين بن أويس الجلائرى، وذلك عندما طلب شاه شجاع المظفرى مصاهرة السلطان حسين، بأن طلب يد أخته لابنه زين العابدين، وهدفه من وراء هذه المصاهرة هو وضع حد للخلافات بين الدولة الجلائرية والمظفريين.

وكان سبب هذه الخلافات فى عهد السلطان حسين الجلائرى يرجع إلى شاه شجاع المظفرى، الذى انتهز فرصة وفاة أخيه شاه محمود المظفرى سنة ١٣٧٥م (٧٧٧ هـ) حليف السلطان أويس الجلائرى، وزحف نحو تبريز عاصمة أذربيجان سنة ١٣٧٥م (٧٧٧هـ)، وتمكن من فتحها انتقاماً من أويس فى شخص ابنه السلطان حسين الجلائرى غير أن السلطان حسين تمكن من استعادة تبريز، وأسر حاكمها المظفرى لذلك أسرع شاه شجاع بطلب الصلح والمصاهرة حتى يضع حداً لانتصارات الدولة الجلائرية[٣٨].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لما آل حكم الدولة الجلائرية إلى السلطان أحمد بن أويس، حدثت مصاهرة بين الدولة الجلائرية وأسرة قراقيونلو – فى أذربيجان والعراق وذلك عندما تزوج السلطان أحمد بن أويس من ابنة قرا محمد بن تورمش بن بيرام خواجة – الذى يعد المؤسس الحقيقى لدولة قراقيونلو(٣٩).

كان لهذه الزيجة دور فى سير الأحداث. فعندما أقام أهل بغداد الشيخ على بن أويس سلطاناً عليهم، وساروا به إلى تبريز، وتمكنوا من إلحاق الهزيمة بالسلطان أحمد لم يجد السلطان أحمد أمامه سوى صهره يستنجد به. وبالفعل أمده بالإمدادات اللازمة، وجهز له جيشاً كبيراً مكنه من الانتصار على أخيه على وقتله(٤٠).

أيضاً كان للمرأة دور فى احتلال الأمير تيمور(٤١) لبغداد، واستخلاصها من السلطان أحمد بن أويس الجلائرى. وذلك أنه عندما اقترب الأمير تيمور من بغداد سنة ٧٩٥ هـ (١٣٩٢م)(٤٢)، وتمكن من الانتصار على جيش السلطان أحمد، بقيادة الأمير سبتانى، بالقرب من مدينة سلطانية(٤٣)، خشى السلطان أحمد بن أويس من هجوم تيمور على بغداد. غير أن الأمير تيمور أرسل له مع نائبه – نائب السلطان أحمد – المفتى نور الدين يخبره أن هدفه هو مدينة سلطانية وليس بغداد(٤٤).

وحتى يؤكد الأمير تيمور هذا، ويبعث الطمأنينة فى قلب السلطان أحمد بن أويس الجلائرى، ويجعله لا يتخذ الاستعدادات اللازمة للتصدى له، طلب منه أن يزوجه أخته وقال له فى الرسالة "أنا ما جئتك محارباً، وإنما جئتك خاطباً فى أختك". فرحب السلطان أحمد بهذا العرض، وهذه الرابطة. ولم يفطن إلى أنها خديعة من تيمور. لهذا أمر بصرف الجند من حوله(٤٥). غير أن الأمير تيمور سرعان ما شن هجومه المفاجئ على بغداد واستولى عليها سنة ٧٩٥ هـ (١٣٩٢م)(٤٦).

وربما كان للمرأة دور فى إعادة بغداد إلى السلطان أحمد بن أويس الجلائرى. فعندما أسرع السلطان أحمد بالفرار من بغداد إلى مصر، واستنجد

بالسلطان الظاهر سيف الدين برقوق ٨٠١: ٨٠٨ هـ (١٣٩٨: ١٤٠٥م) ليعاونه فى التصدى لتيمور[٤٧]، أحسن السلطان برقوق استقباله، ثم طلب منه أن يزوجه ابنة أخيه[٤٨]، وهى الأميرة دوندى (تندى – تندو) أبنة السلطان حسين بن أويس الجلائرى، التى كانت قد قدمت مع عمها السلطان أحمد، عندما فر من تيمور إلى مصر[٤٩]. فوافق السلطان أحمد الجلائرى. وتزوجها سلطان مصر السلطان برقوق فى ربيع الآخر ٧٩٦ هـ (١٣٩٣م) قبل أن يتجه إلى دمشق. وظلت بمصر فترة، ثم طلقها السلطان برقوق، فعادت إلى العراق، وتزوجت من ابن عمها شاه ولد بن على بن أويس الذى آل إليه أمر الدولة الجلائرية بعد وفاة السلطان أحمد بن أويس[٥٠].

كان زواج السلطان برقوق من دوندى (تندى) أبنة أخ السلطان أحمد من بين الأسباب التى دفعت السلطان برقوق إلى التعاون مع السلطان أحمد حتى مكنه من استعادة بغداد سنة ٧٩٧ هـ (١٣٩٤م).

دور المرأة فى التصدى للأعداء:

أيضاً كان للمرأة الجلائرية دور فى الدفاع عن الدولة الجلائرية والتصدى لقبيلة قراقيونلو. وذلك عندما انتهز شاه محمد بن قرايوسف فرصة قتل السلطان أحمد بن أويس الجلائرى، واتجه إلى بغداد وفرض الحصار حولها تمهيداً للاستيلاء عليها، فتصدت له دوندى – ابنة أخ السلطان أحمد – التى كانت تتميز بقوة الشخصية. وحتى تبث الحماس فى قلوب الجند أشاعت أن السلطان أحمد مازال حياً.

غير أن بخشايش والى بغداد – الذى أنابه السلطان أحمد على بغداد عندما اتجه لمحاربة قرايوسف – علم بمقتل السلطان أحمد، فطلب من دوندى أن تُزوجّه ابنتها. فأجابته إلى طلبه. غير أنها دبرت أمر قتله، فأصدرت أمراً على لسان السلطان أحمد بقتله ليلة عرسه، وذلك حتى لا ينفرد بشئون الحكم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعندما طالت فترة غياب السلطان أحمد، تأكد للجميع أنه قتل فأسرعت دوندى بتكذيب الخبر. بل أمرت بإقامة الزينات فى بغداد لاستقباله عند عودته. مما دفع الشاه محمد بن قرايوسف إلى رفع الحصار من حول بغداد وسار نحو بَعْقُوبَا (عقوبة)[٥١].

إلا أن دوندى سرعان ما هربت ليلاً مع أبنائها، وحملت معها مجوهراتها إلى واسط ومنها إلى تُسْتَر. وبهذا انتهى حكم الدولة الجلائرية فى بغداد. فقد استدعى كبار رجال الدولة شاه محمد بن قرايوسف من عقوبه، فدخل بغداد فى ٥ محرم سنة ٨١٤ هـ (١٤١١م)، وبهذا بدأ سلطان القراقوينلو فى بغداد.

المرأة وحُسن إدارتها لشئون الدولة:

أما بالنسبة لدوندى فقد أقرت ابنها السلطان محمود بن شاه ولد بن على بن أويس الجلائرى على حكم تُسْتَر لمدة سنتين. ثم توفى. وكانت دوندى هى التى تدير أمر المملكة، حتى أنها استطاعت أن تضم إليها الحويزة وواسط وبلغ من قوة شخصيتها وحسن إدارتها لشئون الدولة أن اسمها كان يذكر فى الخطبة، وينقش على العملة. وكانت هى السيدة الوحيدة التى ذكر اسمها فى الخطبة، ونقش على العملة، فى الأسرة الجلائرية. واستمرت تدير شئون الدولة حتى ماتت سنة ٨٢٢ هـ[٥٢] (١٤١٩م).

وبهذا يتضح لنا أن دوندى كان لها الفضل فى إحياء الدولة الجلائرية فى تُسْتَر بعد سقوطها فى بغداد.

ملابس المرأة:

أما فيما يختص بملابس النساء فكانت ملابس المرأة العراقية تتميز بالحشمة، وتتكون من قميص طويل وسروال طويل أيضاً. ويشد بعض النساء قطعة من الحرير فى الوسط. وعند خروجهن إلى الأسواق والمحلات العامة كن يخرجن ملتحفات متبرقعات، أو يضعن الخمار على وجوههن. أما فى المناسبات والأفراح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فكن يضعن القناع، وهو غطاء من القماش يغطى الرأس والوجه معاً فلا يظهر منهن شئ.

أما نساء المغول والأتراك فلم يكن يغطين وجوههن(٥٣). وما يؤكد هذا أن السلطان بوسعيد شغف بجمال الأميرة بغداد خاتون ابنة الأمير جوبان وزوجة الشيخ حسن الجلائرى، فأكره الشيخ حسن الجلائرى على طلاقها وأخذها منه قهراً(٥٤) وتزوجها سنة ٧٢٧ هـ/ ١٣٢٥م(٥٥) وهذا دليل على أن المرأة المغولية كانت لا تزال تسير دون حجاب، وذلك لأن التأثيرات الإسلامية والشرقية لا ترسخ إلا بالتدريج(٥٦).

الخاتمة

يتضح مما سبق أن الجلائريين هم إحدى الأسر التى تصارعت حول السلطة بعد سقوط الإيلخانية بوفاة السلطان بوسعيد وتمكن الجلائريون من حكم العراق بصورة مستقلة. وكان الجلائريون يدينون بالإسلام على المذهب الشيعى وقد ظهرت الدولة الجلائرية فى القرن الثامن الهجرى وعرفت بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها الشيخ حسن الجلائرى الذى اتخذ بغداد حاضرة له. وقد استطاعت قبيلة قراقيونلو القضاء على الدولة الجلائرية فى أذربيجان والعراق العربى ثم القضاء أيضاً على بقايا الدولة الجلائرية فى جنوب العراق وذلك سنة ٨٣٥ هـ.

ووضحت أثر المرأة فى الدولة الجلائرية فكانت المرأة عضواً فعالاً فى المجتمع الجلائرى فشاركن الرجل فى الدفاع عن الوطن وأسهمن فى أعمال الخير وحرصن على العلم. أيضاً نجد أنهن أسهمن فى حبك المؤامرات والدسائس.

وكان لبعض النساء منزلة عظيمة فى الدولة وكلمة نافذة فى كافة شئون الدولة أمثال الأميرة دلشاد خاتون التى كانت بمثابة الحاكمة الفعلية فى مملكة العراق خلال حكم الشيخ حسن الجلائرى. أيضاً كانت الأميرة دوندى (تندو) (دولندى) ابنة دلشاد خاتون مسيطرة ومتسلطة خلال حكم أخيها السلطان أويس.

ووضحت دور المرأة فى توطيد العلاقات بين الدول بعضها البعض ووضع حد للخلافات بينهم كما ذكرت دور المرأة فى الدفاع عن الدولة الجلائرية والتصدى لقبيلة قراقيونلو.

كما وضحت دور دوندى – ابنة أخ السلطان أحمد – فى أحياء الدولة الجلائرية فى تُسْتَر بعد سقوطها فى بغداد. وحسن إدارتها لشئون الدولة.

وأشرت إلى ملابس المرأة فى تلك الفترة سواء المرأة العراقية أو المرأة المغولية والتركية.

وأخيراً أرجو من الله سبحانه وتعالى، أن أكون قد وفقت فى إلقاء بعض الضوء على المرأة فى عهد الدولة الجلائرية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سلاطين الدولة الجلائرية

١- الشيخ حسن الجلائرى	٧٤٠ هـ - ١٣٣٩م
٢- السلطان أويس بن حسن	٧٥٧ هـ - ١٣٥٦م
٣- السلطان حسين بن أويس	٧٧٦ هـ - ١٣٧٤م
٤- السلطان أحمد بن أويس	٧٨٤ هـ - ١٣٨٢م
الاحتلال التيمورى الأول	٧٩٥ هـ - ١٣٩٢م
عودة السلطان أحمد بن أويس	٧٩٧ هـ - ١٣٩٤م
الاحتلال التيمورى الثانى	٨٠٣ هـ - ١٤٠٠م
عودة السلطان أحمد بن أويس	٨٠٨ هـ - ٨١٣/٨١٤
	١٤٠٥ هـ - ١٤١٠/ ١٤١١م

فترة اضطرابات حكم فيها أويس ثم تندو أرملة شاه ولد

٥- السلطان محمود بن شاه ولد بن الشيخ على	٨١٣/٨١٤ - ٨١٥ هـ
	١٤١٠/١٤١١ - ١٤١٢م
٦- السلطان أويس الثانى بن شاه ولد	٨١٥ هـ - ١٤١٢م
استقلت تندو بنت حسين بن اويس بالحكم	٨١٩ - ٨٢٢هـ
	١٤١٦ - ١٤١٩م
٧- السلطان محمد بن شاه ولد	٨٢٧ هـ - ١٤٢٣م
٨- السلطان حسين بن علاء الدولة بن السلطان أحمد	٨٢٧ - ٨٣٥ هـ
	١٤٢٣ - ١٤٣١م

ثم استولى قراقيونلو.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نسب آل جلائر

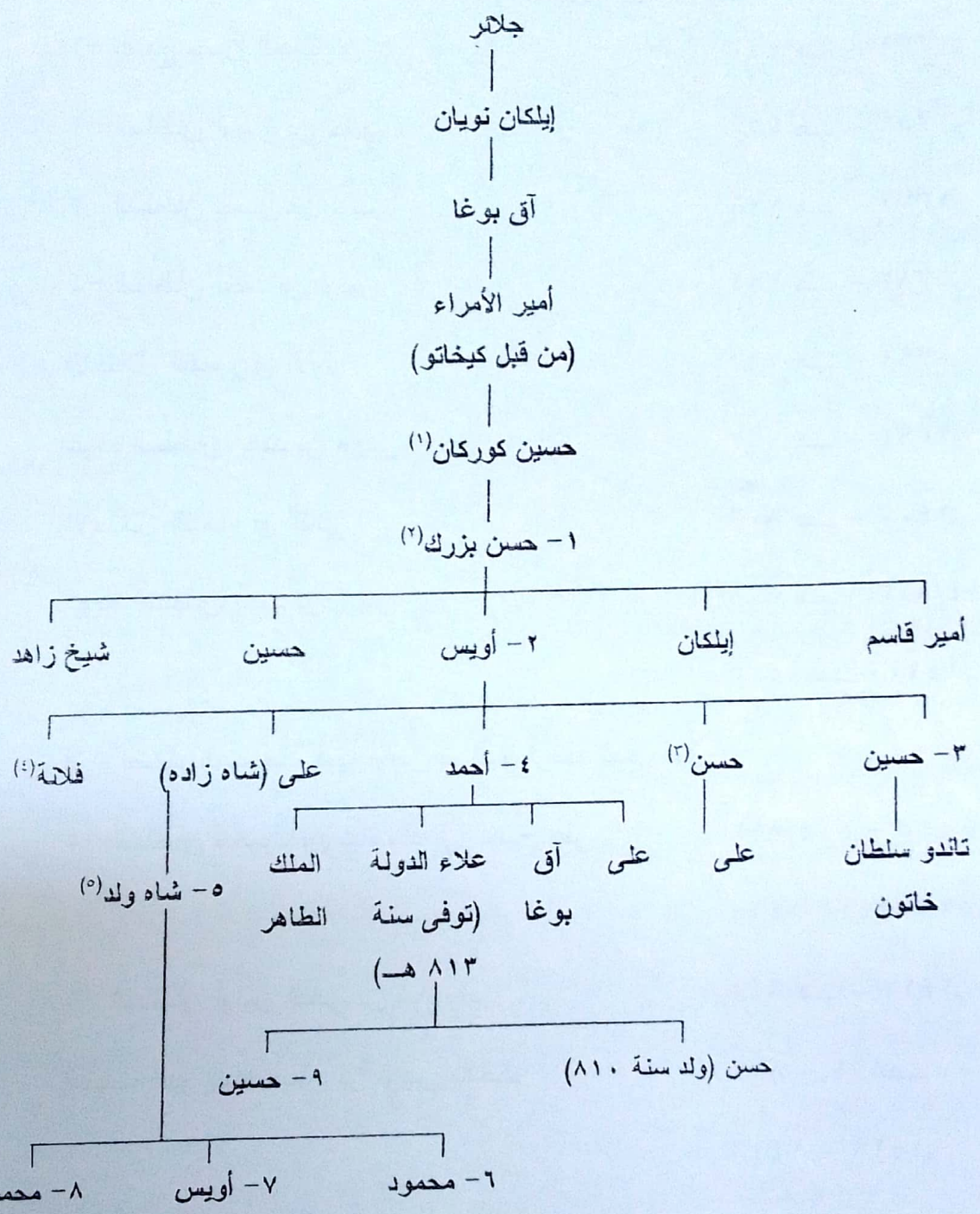

---

(١) تزوج ابنة أرغون إيلخان.

(٢) تزوج دلشاد خاتون بنت دمشق خواجة الجوبانى أرملة بوسعيد.

(٣) اغتيل بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٦.

(٤) تزوجت زين العابدين بن المظفر.

(٥) تزوج تاندو ابنة عمه

زامباور: معجم الأنساب جـ٢ ص ٣٧٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بنو المظفر

(فارس، كرمان، كردستان)

١- مبارز الدين محمد بن المظفر	٧١٣ هـ (١٣١٣م)
٢- قطب الدين شاه محمود (بأصبهان حتى سنة ٧٧٦ هـ)	٧٥٩ هـ (١٣٥٧م)
٣- جلال الدين أبو الفوارس شاه شجاع	٧٦٥ هـ (١٣٦٣م)
٤- مجاهد الدين على زين العابدين (عزله تيمور ٧٨٩ هـ)	٧٨٦ هـ (١٣٨٤م)
٥- عماد الدين أحمد، (كرمان)	٧٨٦ هـ
٦- نصرة الدين يحيى (يزد)	٧٨٩ هـ (١٣٨٧م)
٧- شاه منصور، (أصبهان).	٧٨٩ هـ -

حتى سنة ٧٩٥ هـ (١٣٩٢م) ثم استولى التيموريين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أمراء قراقيونلو

أذربيجان: (الحاضرة تبريز)

١- قرا محمد تورمش بيرام خواجه ٧٨٠ هـ (١٣٧٨م)

٢- أبو نصر قرا يوسف نويان بن محمد ٧٩٠ هـ (١٣٨٨م)
(توفى فى ذى الحجة سنة ٨٢٢ هـ)

٣- قرا يوسف بالاشتراك مع ابنه بيربوداق ٨١٠ هـ (١٤٠٧م)

٤- اسكندر بن يوسف ٨٢٣ هـ (١٤٢٠م)

٥- مظفر الدين جهان شاه بن يوسف ٨٤١ هـ (١٤٣٧م)

٦- حسن على ٨٧٢ هـ (١٤٦٧م)
(قتله أوزون حسن ٨٧٣ هـ)[١]

شعبة بغداد

١- شاه محمد ١٤١١/٨١٤

٢- اسبان ١٤٣٣/٨٣٧

٣- فولاد ١٤٤٤/٨٤٨

٤- بيربوداق ١٤٦١/٨٦٦

٥- محمد ميرزا ٨٧١ - ١٤٦٦/٨٧٣ - ١٤٦٨[٢]

---

(١) زامباور: معجم الأنساب ص ٣٨٣.

(٢) ستانلى لين بول: الدول الإسلامية جـ٢، ص ٥٥٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

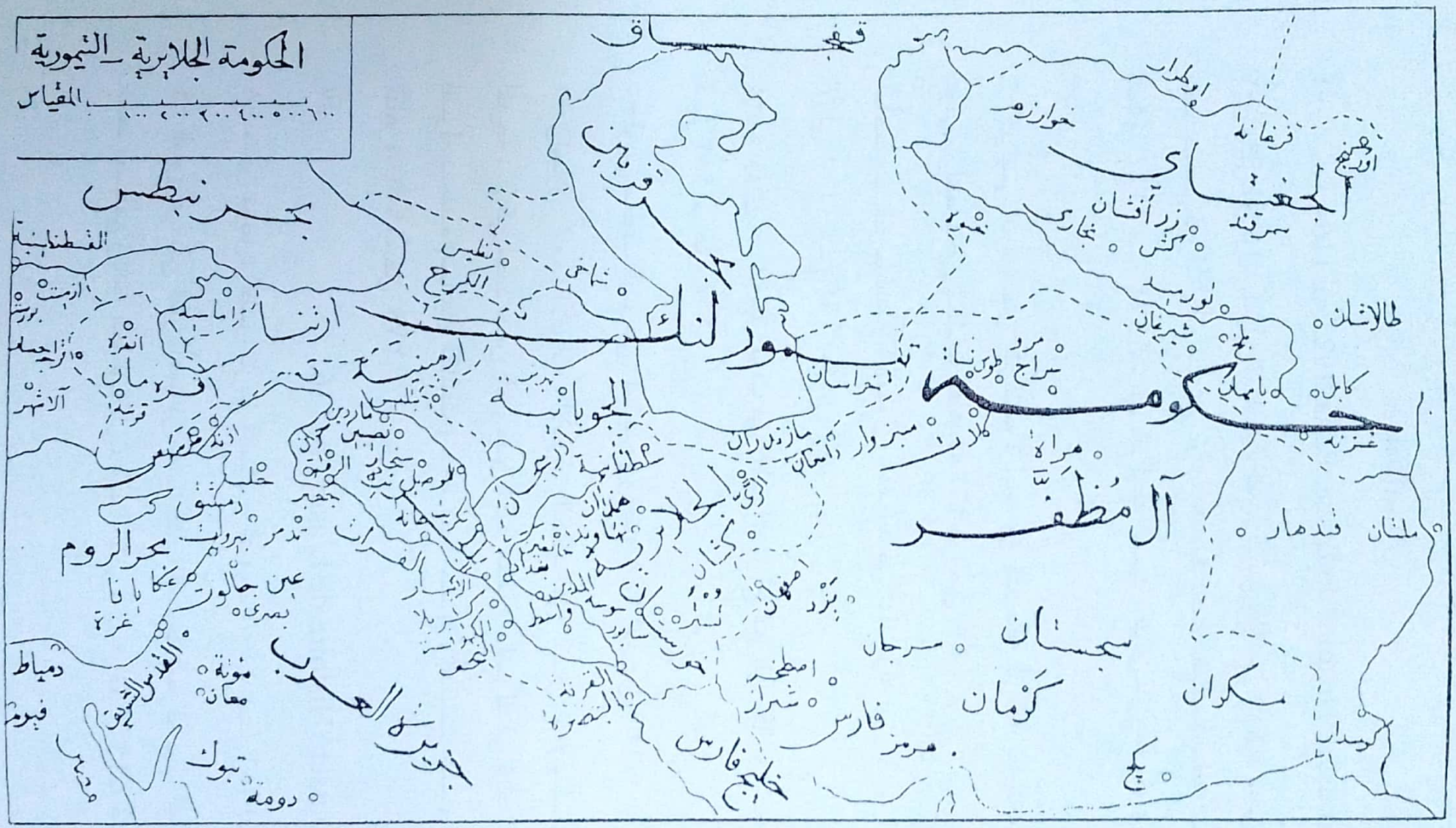

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهوامـــش

١- Rene Grousset: Histoire de L'asie, Paris, 1922. p. 116

٢- ستانلى لين بول: الدول الإسلامية، القسم الثانى نقله من التركية إلـــى العربيـــة محمد صبحى فرزات وأشرف على ترجمه محمد أحمد دهمـــان مطبعـــة المـــلاح بدمشق ١٣٩٤ هـــ/ ١٩٧٤م. كما قام أحمد السعيد سليمان بترجمة أخرى جـــــ٢، ص ٥٣٩.

٣- البدليسى، شرف خان: شرفنامه ترجمه من الفارسية إلى العربية محمد علـــى عونى، راجعه يحيى الخشاب القاهرة، ١٩٦٢م، ص ٣٥.

- أحمد عبد الكريم سليمان: المغول والمماليك فى عهد دولة بنى قلاوون الطبعـــة الأولى ١٤٠٥ هـــ/ ١٩٨٤م، ص ٨٧.

٤- د. نورى عبد الحميد: بحث فى كتاب "الصراع العراقى الفارسى" بغداد ١٤٠٤ هـــ/ ١٩٨٣م، ص ١٩٨.

٥- لويس معلوف اليسوعى: المنجد، بيروت، ١٩٠٨م، ص ١٣٩.

٦- زامباور: "معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التـــاريخ الإســـلامى" جـــــ٢ أخرجه د. زكى محمد حسن بك وحسن أحمد محمود واشترك فى ترجمـــة بعـــض فصوله د. سيده إسماعيل الكاشف وحافظ أحمد حمدى وأحمـــد ممـــدوح حمـــدى، القاهرة، ١٩٥٢، ص ٣٧٧.

٧- Rene Grousset “Histoire de L’asie”, p. 116.

٨- حسين مؤنس: "أطلس تاريخ الإسلام"، القاهرة ١٤٠٦ هـــ/ ١٩٨٦م، ص٢٤٣.

٩- المقريزى، تقى الدين أحمد بن على: كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك نشـــره محمد مصطفى زيادة، الجزء الثانى، القسم الثانى، القاهرة، ١٩٤٢م، ص ٤٨٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٠- كان الشيخ حسن بن حسين يعرف بحسن الجلائرى نسبة إلـــى جـده الأول وحسن الأيلكانى نسبة إلى جده ايلكانويان[أ]. كما كان يقال له حسن الكبير تميزاً لـه عن حسن بن دمرداش[ب] فكان يعرف بحسن بزرك. فبزرك لفظ أعجمـــى معنـاه بالعربى كبير[ج].

(أ) سليمان عطية: العلاقات السياسية بين مصر وغرب آسيا، رسالة رقـــم ١٠٤، جامعة القاهرة، ١٩٥٢م، ص ٧، ٨.

(ب) ابن حجر العسقلانى: الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة، بـيروت (د.ت)، جـ٢، ص ١٤.

- ابن العماد الحنبلى، أبى الفلاح عبد الحى: شذرات الذهب فى أخبار من ذهـب، القاهرة، ١٣٥١ هـ، جـ٦، ص ١٨٣.

(ج) The Encyclopaedia of Islam, New Edition II p. 401.

- البدليسى: شرفنامه، ص ٣٨.

١١- عباس عزاوى: "تاريخ العراق بين احتلالين" جـ٢ الطبعة الأولـى، بغـداد، ١٣٥٤ هـ، ١٩٣٦م، ص ٢.

١٢- أحمد شلبى: موسوعة التاريخ الإسلامى، جـ٧، ص ٥٧١، ٥٧٤.

١٣- نورى عبد الحميد: بحث فى كتاب "الصراع العراقى الفارسى"، ص ١٩٨.

١٤- قراقيونلو كلمة تركية تعانى "الخروف الأسود" وقد أطلق هذا الاســـم علـى إحدى القبائل التركستانية، وكان - الخروف الأسود - رمزاً لأعلامـــها. ويطلـق عليها اسم القبيلة البارانية نسبة إلى أحد أجدادهم الأوائل ويدعى باران. وقد هاجرت هذه القبيلة وغيرها من القبائل من بلادها الأصلية تركستان زمـن أرغـون خـان ١٢٨٤ - ١٢٩١م (٦٨٣ - ٦٩١ هـ)، فى موجات متتابعة، على فترات مختلفـة لأسباب اقتصادية، كضيق العيش. أو لأسباب سياسية، كالضغط عليها من بعـض القبائل المعادية لها. وقد نزلت قبيلة قراقيونلو فـى نواحـى ارزنجـان وسـيواس

وأرمينية وعاشت فى كنف الدولة الإيلخانية[أ]. ثم دخلت فى خدمة الدولة الجلائرية فى عهد السلطان أويس (٧٥٧ – ٧٧٦ هـ/ ١٣٥٦ – ١٣٧٤م) وأصبحت تابعة لها[ب]. وبمرور الوقت استطاعت قبيلة قَراقُيونلُوان تحل محل الدولة الجلائرية فى أذربيجان ومعظم العراق العربى[ج]. ثم فى تُسْتَرُ وواسط والبصرة وخوزستان والحلة وغيرها.

(أ) سليمان صائغ الموصلى: "تاريخ الموصل، مصر، ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٣م، جـ١، ص ٢٥٥.

- سليمان عطية: العلاقات السياسية، ص ٢٠، ٢١ حاشية ٢، ٣.

(ب) ستانلى لينول: الدول الإسلامية، ص ٥٥٦.

-سليمان عطية: العلاقات السياسية، ص ٢٠.

(ج) برتولدشبولر: العالم الإسلامى فى العصر المغولى، نقله إلى العربية الأستاذ خالد أسعد عيسى، راجعه وقدم له الدكتور سهيل زكار، دار إحسان للطباعة والنشر، دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م، ص ١٣٥.

(د) العسقلانى: الدرر الكامنة، جـ٣، ص ٤٨٤.

١٥- برتولد شبولر: العالم الإسلامى فى العصر المغولى، ص ١٣٥.

-تستر: بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء. أعظم مدينة بخوزستان اليوم وهو تعريب شوشتر ومعناه الحسن الطيب... واختصم أهل الكوفة والبصرة إلى عمر بن الخطاب فى تستر وكانوا حضروا فتحها فقال أهل الكوفة هى من أرضنا وقال أهل البصرة هى من أرضنا فجعلها عمر بن الخطاب من أرض البصرة لقربها منها.

-ياقوت الحموى: معجم البلدان، ١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٦م مصر، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧م، جـ٢، ص ٣٨٦، ٣٨٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٦- الحِلة: بالكسر ثم التشديد علم لعدة مواضع أشهرها، حِلةُ بنى مَزيد مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين. والحلة أيضاً حلة بنى قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة، والحلة أيضاً حلة بنى دبيس بن عفيف الأسدى قرب الحويزة من ميسان بين واسط والبصرة والأهواز فى موضع آخر".

-ياقوت الحموى: معجم البلدان، جـ٣، ص ٣٢٧.

١٧- العسقلانى: الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة، جـ٣، ص ٤٨٤.

١٨- نورى عبد الحميد: مظاهر الحياة الاجتماعية بحث فى كتاب حضارة العراق، جـ١٠، ١١ بغداد، ١٩٨٥م، جـ١٠، ص ٢٣٠، ٢٣١.

١٩- أحد قادة جيش السلطان بوسعيد (٧١٦ - ٧٣٦ هـ/ ١٣١٦ - ١٣٣٥م) ثم أصبح وزيراً له.

-برتولد شبولر: العالم الإسلامى، ص ٧٨.

٢٠- العسقلانى: الدرر الكامنة، جـ٢، ص ١٤.

٢١- ابن بطوطة: كتاب "الرحلة المسمى تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، مصر ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤م، جـ١، ص ١٤٥.

٢٢- المقريزى: السلوك جـ٢، ص ٤٠٦ حاشية رقم ٥.

٢٣- العسقلانى: الدرر الكامنة، جـ٢، ص ١٤.

٢٤- ابن بطوطة: تحفة النظار، جـ١، ص ١٤٥.

٢٥- اعتلى ارباخان سلطنة العراق وأذربيجان والروم بمساعدة الوزير غياث الدين محمد(أ) وذلك فى ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٦ هـ/ ١٣٣٥م(ب) واربا خان من سلالة Arikbuka أخى هولاكو(ج) فهو أرياخان بن سوسة بن سنكقان بن ملك تيمور بن أريق بوكا بن تولى خان بن جنكيز خان(د).

(أ) المقريزى: السلوك، جـ٢، ص ٤٠٦.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ب) عباس عزاوى: تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية، بغداد ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨م، ص ٥٥ – ٥٧.

(ج) Henry H. Howorth, M.P.: "History of the Mongals from 8th the 19th Century" Part III "The Mangals of persia" London 1888, p. 635.

– محمد جمال الدين سرور: دولة بنى قلاوون فى مصر، القاهرة، ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧م، ص ٢١٢.

(د) البدليسى: شرفنامه، جـ٢، ص ٣٥.

٢٦- المقريزى: السلوك، جـ٢، ص ٤٠٦، حاشية ٥.

٢٧- انستاس الكرملى: الفوز بالمراد فى تاريخ بغداد، بغداد سنة ١٣٢٩ هـ، ص٢١.

٢٨- على بادشاه زعيم الأوبراتية والأوبراتية قبيلة مغولية أسرعوا بالفرار من الإيلخانية فى عهد غازان محمد بن خربنده خوفاً منه واتجهوا إلى نواحى بغداد واستأذنوا نائب حلب فى دخول بلاد الشام فاستشار الملك العادل زين الدين كتبغا فأمر باستدعاء أكابرهم إلى مصر وتفريق باقيهم على بلاد الشام.

– المقريزى: الخطط، جـ٣، ص ٣٤.

٢٩- سليمان عطية: العلاقات السياسية، ص ٥، ٦.

٣٠- البدليسى: شرفنامه، ص ٣٦، ٣٧.

٣١- عزاوى: تاريخ العراق، جـ٢، ص ٦٨، ٦٩.

٣٢- ابن بطوطة: تحفة النظار، جـ١، ص ١٤٥.

٣٣- عزاوى: تاريخ العراق، جـ٢، ص ٦٨، ٦٩.

٣٤- انستاس الكرملى: الفوز بالمراد، ص ٢٣.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٥- البدليسى: شرفنامه، ص ٤٤، ٥٣، ٥٤، ٥٦.

٣٦- عزاوى: تاريخ العراق، جـ٢، ص ٦٨، ٦٩، ٨٠.

٣٧- الدولة المظفرية من الدويلات التى استقلت بأقاليمها عن الإيلخانية بعد وفاة السلطان بوسعيد، وحكومة آل مظفر حكومة فارسية(أ) وكانت فى فارس وكرملن(ب) وأصفهان وخوزستان، واتخذت شيراز عاصمة لها واستمرت من سنة ٧١٨ - ٧٩٥ هـ/ ١٣١٨ - ١٣٩٣م(ج).

(أ) عزاوى: تاريخ العراق، جـ٢، ص ٣٢٥.

(ب) كَرْمَان بالفتح ثم السكون وآخره نون وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة وكرمان ولاية مشهورة تقع بين فارس ومكران وسجستان وخراسان.

- ياقوت الحموى: معجم البلدان، جـ٧، ص ٢٤١.

(ج) حسين مؤنس: أطلس تاريخ الإسلام، ص ٢٤٣.

٣٨- البدليسى: شرفنامه، ص ٥٤، ٥٥.

٣٩- سليمان عطية: العلاقات السياسية، ص ٢٨.

٤٠- ستانلى لينبول: الدول الإسلامية، جـ٢، ص ٥٥٦.

٤١- عزاوى: تاريخ العراق، جـ٢، ص ١٧١.

٤٢- هو تيمور بن طرغاى (ترغاى) بن ألغاى (أبغاى). وتيمور بالعربية تعنى الحديد(أ) ولد سنة ٧٣٧ هـ/ ١٣٣٦(ب) فى إحدى قرى مدن بلاد ما وراء النهر وكان عاطلاً فقيراً فسرق مرة غنماً وحاول الهرب بها فرماه راعيها بسهم أصاب فخذه فعرج منه(ج)، فقيل له منذ ذلك الحين اللنك وتعانى فى لغة العجم الأعرج(د). ثم تعرف على راعى مواشى وخيول السلطان(هـ) حسين من ذرية جنكير خان - حاكم هراة(و) وغيرها من بلاد المشرق - وكان تيمور ممن لهم دراية بالخيل وخصائصها بمجرد رؤيتها، فأعجب به الراعى وأقره فى خدمته بسمرقند بعد

استئذان السلطان. لهذا ما أن مات الراعى حتى أقر السلطان حسين "تيمور" مكانه. واستمر يترقى عند السلطان حسين ثم حدث خلاف بينهما فقتلها وخرج على طاعة السلطان حسين(ز).

فى ذلك الوقت تمكن طغلوق تيمور – وهو من أحفاد جنكيز خان – من الانفراد بسمرقند ومدن ما وراء النهر وذلك سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م(ح)، وانتصر على الأمير حسين وأقام ابنه إلياس خواجه فى حكومة ما وراء النهر، وجعل تيمور وزيره وقائده. ولكن تيمور نقم على إلياس خواجه ولم يرض عن أعماله، لهذا أيد الأمير حسين وتمكنا سوياً من الانتصار على إلياس خواجه الذى فر إلى مغولستان وصار ملكاً عليها إذ وجد أن أباه قد توفى. ثم صار الأمير حسين يخشى من تيمور وقرر التخلص منه. لكنه هزم وقتل فى المعركة التى دارت بينهما سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م وبهذا أصبح تيمور هو المسيطر على مملكة ما وراء النهر وأعلن نفسه سلطاناً عليها واتخذ سمرقند داراً لملكه(ط).

(أ) ابن حجر العسقلانى: إنباء الغمر بابناء العمر، تحقيق وتعليق د. حسن حبشى القاهرة ١٣٩١ هـ – ١٩٧١م، جـ١، ص ١٧.

(ب) محمد كرد على: خطط الشام (د.ت)، جـ٢، ص ١٦٢.

– البدليسى: شرفنامه، ص ٥٥، ٥٦.

(ج) ابن عربشاه: عجائب المقدور فى أخبار تيمور (د.ت)، ص ٦.

(د) أبو المحاسن: النجوم، الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، القاهرة، ١٣٦١ هـ، ١٩٤٢م، جـ١٢، ص ٢٥٥.

(هـ) ابن عربشاه: عجائب المقدور، ص ٧.

(و) انستاس الكرملى: الفوز بالمراد، ص ٤٣.

(ز) ابن عربشاه: عجائب المقدور، ص ٧، ٨.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(ح) ستانلى لين بول: الدول الإسلامية، جـ٢، ص ٥٨٩ – ٥٩٠.

(ط) عزاوى: تاريخ العراق، جـ٢، ص ٢٦٢ – ٢٦٥.

٤٣- العسقلانى: أبناء الغمر، جـ٢، ص ٤٦٥.

٤٤- ابن عربشاه: عجائب المقدور، ص ٤٣، ٤٤.

- سلطانية: مدينة قديمة من بلاد فارس فى العراق العجمى واقعة بين قزبيين وهمذان أسسها شاه خربندا ونزلها وبقيت مدة طويلة مقام ملوك الفرس من عائلة جنكيزخان(أ) وفيها دفن السلطان بوسعيد(ب) ثم لما أتى تيمور لنك دمرها ولم يبق منها سوى بعض آثار(ج).

(أ) الخانكى، محمد أمين: منجم العمران فى المستدرك على معجم البلدان، الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م، مصر، جـ٢، ص ٢٣٤.

(ب) سليمان صائغ: تاريخ الموصل، جـ١، ص ٢٥١ حاشية ١.

(ج) الخانكى: منجم العمران جـ٢، ص ٢٣٤.

٤٥- أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، جـ١٢، ص ٤٤.

٤٦- ابن اياس: بدائع الزهور فى وقائع الدهور، تحقيق محمد مصطفى، القاهرة، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م، جـ١، قسم ٢، ص ٤٦١.

٤٧- ابن عربشاه: عجائب المقدور، ص ٤٦، ص ٥٠.

٤٨- ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر، ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م، جـ٥، ص٥٥٥.

٤٩- يعتقد بعض المؤرخين أن السلطان برقوق تزوج أخت السلطان أحمد الجلائرى مثل العسقلانى الذى ذكر فى أنباء الغمر، جـ٢، ص ٤٦٦، أن برقوق تزوج أخت السلطان أحمد بن أويس واسمها تندى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-ثم ذكر العسقلانى فى أنباء الغمر، جـ٣، ص ٢٠٣، ٢٠٥ أن السلطان برقوق تزوج ابنة حسين أخ السلطان أحمد واسمها تندو. وربما كان العسقلانى يرى أن السلطان برقوق تزوج أخت ثم ابنة أخ السلطان أحمد بن أويس.

-أما السخاوى فقد ذكر فى كتابه: الضوء اللامع لأهل القرن التاسعن بيروت - لبنان، (د.ت) جـ١، ص ٢٤٥. أن السلطان برقوق تزوج أخت السلطان أحمد.

-أيضاً أخطاء عزاوى عندما ذكر فى كتابه: تاريخ العراق، جـ٢، ص ٣٠٩، ٣١٠ أن دوندى هى ابنة السلطان أويس زوجها أخيها أحمد من ابن أخيه شاه ولد ابن على بن أويس لكنه عاد فى ص ٣١٣ وذكر أنها ابنة حسين بن أويس.

-إن المؤرخين أجمعوا على أن زوجة السلطان برقوق بعد طلاقها تزوجت من شاه ولد بن على بن أويس.

-فهذا يؤكد أن زوجة السلطان برقوق هى ابنة أخ السلطان أحمد ليست أخته لأنه هل يعقل أن يتزوج شاه ولد عمته.

٥٠- أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، جـ١٢، ص ٥٢، ٥٣.

-وليم ميور: تاريخ دولة المماليك فى مصر ١٢٦٠ - ١٥١٧ م، ترجمة إلى العربية محمود عابدين وسليم حسن الطبعة الأولى مصر ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤م، ص ١١٧.

٥١- العسقلانى: أبناء الغمر، جـ٣، ص ٢٠٣، ٢٠٥.

٥٢- (يَعْقُوبَا) بالفتح ثم السكون، وضم القاف وسكون الواو، والباء موحدة ويقال لها بَاعَقوبا... قرية كبيرة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من أعمال طريق خراسان.

-ياقوت الحموى: معجم البلدان جـ١، ص ٤٥٣.

٥٣- عزاوى: تاريخ العراق، جـ٢، ص ٣٠٩ - ٣١٥.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥٤- نورى عبد الحميد: مظاهر الحياة الاجتماعية بحث فى كتاب حضارة العراق، جـ١٠، ص ٢٠٧، ٢٠٩.

٥٥- ابن بطوطة: تحفة النظار، جـ١، ص ١٤٥.

٥٦- المقريزى: السلوك، جـ٢، ص ٤٠٦ حاشية رقم (٥).

٥٧- برتولد شبولر: العالم الإسلامى، ص ٧٩.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المصـــادر

- ابن إياس، محمد بن أحمد بن إياس المصرى (ت ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣م)

"بدائع الزهور فى وقائع الدهور" جـ١ تحقيق محمد مصطفـــى القـاهرة، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

- ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتى الطنجى (ت ٧٧٩ هـ/ ١٣٧٧م)

كتاب"الرحلة المسمى تحفة النظار فى غرائب الأمصار وعجائب الأســفار" جـ١، مصر ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤م.

- ابن حجر العسقلانى، شهاب الدين أحمد بن على (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م)

"الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة" جـ٢ بيروت (د.ت).

- "إنباء الغمر بأبناء العمر" جـ١، ٢، ٣ تحقيق وتعليق د. حسن حبشى القـاهرة، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م.

- الخانجى، محمد أمين

"منجم العمران فى المستدرك على معجم البلدان" الطبعـة الأولـى ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م مصر.

- ابن خلدون، عبد الرحمن محمد (ت ٨٠٨/ ١٤٠٥ - ١٤٠٦م)

العبر وديوان المبتدأ والخبر جـ٥، ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م.

- السخاوى، شمس الدين محمد بن الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)

"الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" بيروت - لبنان جـ١، ٢، ٣، ٤ (د.ت).

- ابن عرب شاه، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الدمشقى الأنصارى (ت ٨٤٦ هـ) (د.ت)

"عجائب المقدور فى أخبار تيمور".

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-ابن العماد الحنبلى، أبى الفلاح عبد الحى (ت ١٠٨٩)

"شذرات الذهب فى أخبار من ذهب" جـ٦، القاهرة، ١٣٥١ هـ.

-أبو المحاسن، جمال الدين يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤/ ١٤٦٩م)

"النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة" جـ٩، ١٠، ١١، ١٢، القاهرة ١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢م.

-المقريزى، تقى الدين أحمد بن على (ت ٨٤٥/ ١٤٤١م)

"كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك" نشره محمد مصطفى زيادة الجزء الثانى القسم الثانى، القاهرة، ١٩٤٢م.

-ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله الحموى الرومى (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)

"معجم البلدان، مصر ١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٦م، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧م.

المراجع العربية

-أحمد شلبى

"التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية جـ٧ الطبعة الثانية ١٩٨٢م.

-أحمد عبد الكريم سليمان

"المغول والمماليك فى عهد دولة بنى قلاوون" الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤م.

-أنستاس الكرملى

"الفوز بالمراد فى تاريخ بغداد" بغداد سنة ١٣٢٩.

-حسين مؤنس

"أطلس تاريخ الإسلام" القاهرة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-سليمان صائغ الموصلى

"تاريخ الموصل" مصر ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٣م.

-سليمان عطية

"العلاقات السياسية بين مصر وغرب آسيا" رسالة رقم ١٠٤ جامعة القاهرة، ١٩٥٢م.

-عباس عزاوى

"تاريخ العراق بين احتلالين" جـ٢ الطبعة الأولى بغداد ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٦م.

-"تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية" بغداد ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨م.

-لويس معلوف اليسوعى

"المنجد" بيروت ١٩٠٨م.

-محمد جمال الدين سرور

"دولة بنى قلاوون فى مصر" القاهرة ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧م.

-محمد كرد على

"خطط الشام" جـ٢ (د.ت).

-نخبة من الباحثين العراقيين

"حضارة العراق" جـ١٠، ١١ بغداد ١٩٨٥م.

-"الصراع العراقى الفارسى" بغداد ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣م.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراجع العربية المترجمة

-برتولدشبولر

"العالم الإسلامى فى العصر المغولى" نقله إلى العربية الأستاذ خالد أسعد عيسى راجعه وقدم له الدكتور سهيل زكار دار إحسان للطباعة والنشر دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م.

-البدليسى، شرف خان، بعد ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م

"شرفنامة" جـ٢ ترجمه من الفارسية إلى العربية محمد على عولى، راجعه يحيى الخشاب القاهرة، ١٩٦٢م.

-زامباور

"معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى" جـ٢ أخرجه د. زكى محمد حسن بك وحسن أحمد محمود واشترك فى ترجمة بعض فصوله د. سيده إسماعيل الكاشف وحافظ أحمد حمدى وأحمد ممدوح حمدى القاهرة، ١٩٥٢.

-لينبول، ستانلى

"الدول الإسلامية القسم الثانى نقله من التركية إلى العربية محمد صبحى فرزات وأشرف على ترجمته محمد أحمد دهمان مطبعة الملاح بدمشق ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م، كما قام أحمد السعيد سليمان بترجمة أخرى لكتاب "الدول الإسلامية".

-ميور، وليام

"تاريخ دولة المماليك فى مصر ١٢٦٠ - ١٥١٧م" ترجمه إلى العربية محمود عابدين وسليم حسن الطبعة الأولى مصر ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤م.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المراجع الأجنبية

- "The Encyclopaedia of Islam" New Edition II III.

- Henry H. Howorth. M.P

"History of the Mongals from the 8th to the 19th Century" Part III "The Mangals of Persia" London 1888.

- Rene Crousset "Histoire de L'asie" Paris 1922.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner